

من الذاكرة العدنية : سالم علي عبده .. هالك شركة الباصات العدنية.



Monday 26th December 2016 12:07 PM

شبوہ برس - خاص - عدن

يعرف سالم علي عبده بمالك السيارات في عدن لانه يمتلك اكبر عدد من السيارات المختلفة . يعرف أيضا بالرجل العصامي .

من مواليد عام 1907م , التحق بمدرسة بازرة الخيرية و درس القرآن على يد المرحوم الشيخ محمد في مسجد أبي الليل و المرحوم الفقيه قائد.

أنقطع عن الدراسة لوفاة والده و هو مازال في التاسعة , حيث عمل في بيت المحترم أدلجي بيتل سنة 1916م بماهية قدرها 15 روبية في الشهر ثم شغل منصب كمساري في باصات المحترم أدلجي و هو في الثانية عشرة .

تحصل على إذن سيطرة السيارات سنة 1926م فعمل كسائق للسيارات القنطراز . حيث تمكن بجده و إجهاده بأن يجمع مبلغاً من المال و اشترى به سيارة سنة 1935م و كانت أولى السيارات التي امتلكها .

عمل منذ عام 1935م مع المحترم أدلجي كل صباح و شغل سيارته للأجرة بعد الظهر حتى استنطاق أن يجمع مبلغاً آخر و اشترى به سيارة أجرة ثانية و لم تكد تعلن الحرب العالمية حتى كانت لديه سيارتا أجرة و باص واحد.

أجر سيارته اثناء الحرب العالمية الثانية (الايطالية) الأخيرة لسلاح الطيران الملكي و أدار اعمال مقاولات حكومية كان بواسطتها يؤجر السيارات لسلاح الطيران الملكي و القوات الحربية المرابطة في عدن .

أفتتح أول جراج كبير في كريتر سنة 1939م , حيث عرف لاحقاً بجراج سالم علي عبده الذي يقع على طريق عقبه كريتر .

ساعد في تأسيس معظم النقابات في عدن كنقابة المصافي مع المناضل عبداً علي عبده ونقابة الميناء مع المناضل عبده خليل سليمان وعلي حسين القاضي الذي تم اغتياله في عدن .

أدخل الكهرباء إلى ميناء الحديد بكل نجاح و تمكن في ذلك الوقت بأن يمد اربعة الاف لمبة لبيوت الحديد و محلاتها التجارية و طرقها و الجوامع و الادارات الحكومية . و يعترف الشيخ سالم علي عبده بأن معظم الفضل يعود في نجاح مشروع الكهرباء في الحديد بعد ان الى تشجيع مولانا الامام الناصر .

أسس جمعية مالكي السيارات و سائقها في بداية عام 1947م و ترأس الجمعية منذ تأسيسها .

يمثل الشيخ سالم علي عبده شركة جيوبت للسيارات و شركات أخرى للدراجات و الراديوهات و البطاريات و جميع لوازم وقع غيار السيارات . كما قام بتأسيس شركة الباصات العدنية في مارس 1961م و مقرها المعلا هو و ولده المرحوم علي سالم علي الوزير السابق في حكومة بيومي و حكومة عبدالقوي مكاوي , واول انتخابات جرت تم انتخابه كرئيس لمجلس الادارة ومدير تنفيذي للشركة التي ناوت شركة الباصات التي غادرت عدن بعد فشلها .

تاجر حصيد يعمل ليل نهار اجتماعي يحب الخير سافر كثيراً و تنقل في بلدان عديدة يتكلم الانجليزية و الايطالية و الجزائرية و يفضل العمل على الكلام .

له اربعة اولاد هما علي و محمد و صلاح و كمال .

توفى إلى رحمه الله في 12 مارس 1962م.

نصر حامد لقمان

24 ديسمبر 2016

